

## 83 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 041 | | ماهر ياسين

### الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد باب المستحاضة حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه - 00:00:00

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت فاطمة بنت ابي حبيش يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك في عرق - 00:00:26

وليس بالحيضر. فإذا أقبلت الحيضة فاترك الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسل الدم عنك واصلي هذا الحديث هكذا بوب له الإمام مالك  
باب المستحبة البخاذ لما ساق الخبر ايضا من ضيق الإمام مالك - 00:00:46

قال باب الاستحاضة والحيض معروف والاستحاضة معروفة. الحيض دم وطبيعة يخرج من قعر الرحم يعتاد الانثى اذا بلغت في  
اوقيات معلومة ومعنى دم طبيعة اي دم فطرة وخلقة وليس بدم فساد ناشئ من مرض او جرح ونحوها - 00:01:09

بل هو دم جبل الله عليه بنات ادم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات ادم ولما كان الحيض دم طبيعة  
اختلفت فيه النساء اختلافا ظاهرا - 00:01:37

وهذا الدم لابد ان نعلم ان الله سبحانه وتعالى يخلق هذا في جدار الرحم من اجل ان يحافظ على البويضة من ان تسقط فإذا خصبت  
البويضة بقي هذا الدم ثم تحول الى غذاء للجنين. اما الاستحاضة - 00:01:59

طبعا احنا لما قلنا عن هذا الحي الدم طبيعة يخرج دم الاستحاضة لان الاستحاضة ليست دم طبيعي بل هو فساد يخرج من عرق  
انقطع وسال منه ولذلك لما قلنا في تعريف الحيض قلنا - 00:02:15

يخرج من قعر الرحم هل فيه بيان دم الحيض وانه مكانه الرحم. اما الاستحاضة فمصدره ادنى الرحم دون قعره نعم يعتاد الانثى اذا  
بلغت فان الحيض علامة على البلوغ فإذا المرأة بدأت تحيسن معناها انها بالغة - 00:02:35

في اوقيات المعلومة اي اوقيات تعريف المرأة والغالب ان الحيض يحدث مرة كل شهر اما في اوله او وسطه او اخره على حسب عادة  
المرأة وقد يتقدم او يتأخر لاسباب نعم. لاسباب - 00:03:00

من ذلك والحكمة من هذا الحيض ان الله تعالى جعل في الانثى افرازات دموية يتغذى بها الجنين في بطن امه ينفذ الى جسمه من  
طريق السرة فإذا وضعت المرأة حملها تحول بقدرة الله تعالى لبنا يتغذى به الولد. ولهذا قل ان تحيسن الحامل وقل ان تحيسن - 00:03:15

فإذا خلت المرأة من حمل او رضاع بقيت هذه الافرازات لا مصرف لها فتستقر في مكان ثم تخرج في اوقيات معلومة بقدرة الله تعالى  
اذا هذا الرحم بقدرة الله تعالى يتكون فيه اغشية - 00:03:38

يتبعها الرحم وهي بقدرة الله سبحانه وتعالى اما الاستحاضة كما قلنا فهو دم مرض يخرج في اوقيات غير اوقيات الحيض اذا مما  
يجب على المرأة معرفته ان تدفق دم الحيض مع ما فيه من ازعاج لها هو العلامة الصحيحة لصلاح الرحم - 00:03:54  
ودورته وانه صالح لأن يكون وعاء سليما للانجاب والذرة وهكذا امر الحيض معلوم وامر الاستحاضة ايضا ينبغي ان لا يختلف فيه  
يعني لا ينبغي على المرأة ان تعرف الحيض من الاستحاضة - 00:04:19

قال انما ذلك عرق اي دم عرق ويسمى العادل وهو الذي ي sisir منه دم الاستحاضة انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيض فاذا اقبلت الحيض اي بدأت ايام حيضة التين. فاتركي الصلاة - 00:04:42

المرأة تمتتنع عن الصلاة وحينما تمتتنع عن الصلاة تؤجر في هذا ان مدار في عرق وليس بالحيضة يعني معناه انه استحاضة والاستحاضة خروج الدم الحيض من فرج المرأة في غير او انه حتى نعرفها تعريف الصحيح - 00:05:00

قال فاذا اقبلت الحيض فاترك الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك وصلبي اذا من فوائد الحديث ان الحائض اولا لا يجوز الحائض لا يجوز لها ان تصلي ما دامت في ايام حيضتها - 00:05:25

وهي تؤجر كانها صلت لانها كانت معتادة على الصلاة بل انه يزداد اجرها بامتناعه لانها امتنعت امر الشر ثانيا في تحديد انتهاء الحيض من عدمه تقدم العادة مطلقا سواء كانت المرأة مميزة ام لم تكن مميزة - 00:05:39

ثالثا دل الحديث على نجاسة دم الحيض والاستحاضة لان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تغسل عنها الدم وتصلي رابعا جواز سؤال المرأة الرجل في الامور التي تخص النساء اذا كان الرجل فقيها طبعا شريطة ان لا تكون ثمة فتنه. خامسا جواز سماع صوت - 00:06:00

المرأة الاجنبية عند الحاجة هو الا يكون في الكلام وطريقة الكلاب فتنة سادسا ان المرأة اذا انقضت ايام حيضها ان تؤدي الصلاة حتى لو استمر معها دم الاستحاضة الى هنا هذا وبالله التوفيق - 00:06:18

وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:36